رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري الثاني) مكتمل (

المجلس)451(| #شرح_صحيح _البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر| #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب - 00:00:01

قول النبي صلى الله عليه واله وسلم انا بك لمحزونون. وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم تدمع العين ويحزن القلب. قال حدثنا الحسن بن عبدالعزيز قال حدثنا يحيى بن حسان. قال حدثنا قريش هو ابن حيان - 00:00:21

عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم عليه وكان ظئرا لابراهيم. فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابراهيم فقبله وشمه. ثم - 00:00:41

ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تذريفان فقال له وعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله؟ فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال صلى الله - 00:01:01

الله عليه واله وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون. رواه موسى عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه - 00:01:21

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وان بفراق - 00:01:39

انا بك لمحزونون. انا بك لمحزونون. انا بك لمحزونون. هذه الترجمة عقدها ما جاء في الحديث الذي فيه وذكر وفاته ابنه ابراهيم وانه آآ وان النبي عليه دمعت عيناه وذرفت عيناه من البكاء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن البكاء. فقال له عبد الرحمن بن عوف - 00:01:59

انت يا رسول الله يعني تفعل هذا قال انها رحمة وقال اه ان العين تدمع وان القلب يحزن. ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون وهذا يدلنا على ان ما يحصل من آآ عند وفاة القريب او وفاة احد يعز على الانسان فقده - 00:02:29

ان انه ما يحصل له من تأثر في القلب. دمع دمع للعين. ان ذلك آآ مما مما لا يؤثر وانما الذي يؤثر ان يخرج صوت وان يحصل نياحة هذا هو الذي لا يجوز. واما بكاء العين وحزن قلب - 00:02:54

فان هذا اه سائق ولا بأس به ولا محذور فيه ولا يؤاخذ عليه احد وسيد الخلق عليه الصلاة والسلام حصل منه ذلك وهو القدوة والاسوة الحسنة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:03:14

اه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون. انا بك لمحزونون هذا خطاب لابنه ابراهيم. وليس المقصود منه الخطاب وانما المقصود منه في اسماع الناس اسماع غيره وهذا نظير قول عمر يعني نظير هذا الذي جاء في الحديث قوله - 00:03:31

عمر يخاطب الحجر الاسود اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته. فهو يريد يريد اسماع ويريد ان يأخذ الناس عنه آآ الحكم وآآ الحكمة وان في ذلك متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:51

الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا انما يريد ان يعرف الناس هذا الحكم وان يسمعوا منه هذا الكلام الذي فيه بيان ان مثل ذلك صاير انه لا بأس به وان الحزن على على المفقود سواء كان صغيرا او كبيرا ولا يحصل اكثر - 00:04:11
من الحزن ودمع دمع العين ان ذلك سائغ ولا بأس به وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب. وذكر عن ابن عمر رضي الله - 00:04:31
يعني هذا المعنى الذي هو ان العين تدمع تدمع العين ويحزن القلب. وهذا مثل ما جاء في في الحديث هذا الذي ساقه المصنف ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون - 00:04:47
اللي بعده قال حدثنا انس رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القيهن. الرسول عليه الصلاة والسلام كان ابنه ابراهيم عند مرضعة ترضعه ويقال لها الضئر الضئر هي المرضعة التي ترضع ولد غيره - 00:05:07
وكذلك يقال لزوجها بئر بانه صاحب اللبن. ولانه مشارك لها في تربيته. فيقال المرأة المرضعة بئر ويقال لزوجها بئر بمعنى انه صاحب اللبن الذي الذي حصل منه حصل لزوجته منه - 00:05:29
وكان ابا سيف هذا بئرا يعني لابراهيم اي ان ان زوجه ترضعه هي بئر ويقال له ايضا بئر. القين. القين هو الحداد القين هو الحداد وكان حدادا هذا الظهر. نعم - 00:05:53
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه. اخذ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم فقبله وشمه وهذا كان يعني قبل ان يصيبه المرض وقبل ان يحصل المرض يعني هذه مرة اولى يعني زاره زيارة لولده الذي هو - 00:06:15
ترضع عند يعني هذا الرجل يعني في بيت هذا الرجل فزاره وقبله وشمه. نعم وهذا من لطف ابن الصغار ومحبة الصغار والعطف على الصغار والرحمة التي جعلها الله عز وجل في قلوب آآ الكبار من الصغار. نعم - 00:06:35
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه ثم دخلوا عليه بعد ذلك مرة اخرى زاروه وهو يجود بنفسه يعني روحه تنزع يعني في حال النزع يجود بنفسه يعني ان - 00:06:55
تنزع في حال اه احتضاره. نعم وجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان. فجعلت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم عين رسول الله. يعني من البكاء ان لما رآه في هذه الشدة وفي هذا النزع الشديد الذي يعني آآ يعني يجود بنفسه يعني من من من - 00:07:10
في حصول الموت وسكرات الموت. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعلت عيناه تذريبان. يبكي يبكي عليه الصلاة والسلام فقال له عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله؟ فقال يا ابن عوف انها رحمة. فقال عبد الرحمن بن عوف - 00:07:36
انت يا رسول الله يعني تفعل هذا الفعل الذي كنت تنهى عن البكاء فقال انها رحمة وان يعني مثل هذا النوع ليس محذور ولا ممنوع. انما الممنوع الذي فيه خروج عن الحد ومجاوزة للحد وهو التسخط. ورفع الصوت - 00:07:56
الدعاء بالويل والثبور هذا هو الذي لا يسوغ ان يفعله مسلم. واما البكاء من رحمة آآ رحمة وشفقة وحزنا على المفقود فان هذا سائغ ولا بأس به. وهذا الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم هو - 00:08:16
هو الاسوة. هو القدوة وهو الذي اه الذي يتبع كما قال الله عز وجل وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لكن عبدالرحمن لما رأى منه هذا وقد كان ينهى عن البكاء قال وانت يا رسول الله؟ قال انها رحمة. نعم - 00:08:36
ثم اتبعها باخرى ثم اتبعها باخرى يعني ايضا حصل منه يعني الدمع مرة اخرى فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك - 00:08:55
يا ابراهيم لمحزونون؟ فقال عليه ان العين ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول لما يرضى ربنا. يعني هذا الذي جعله الله في قلوب الناس وفي من الحزن والتأثر والبكاء الذي يحصل ان هذا من الرحمة - 00:09:13
التي جعلها الله في قلوب في قلوب العباد. ولا نقول الا ما يرضى ربنا يعني انه عند الكلام وعند التكلم والنطق بشيء لا لا يقال الا ما يرضي الله عز وجل. بان يقال انا لله وانا اليه راجعون. لله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده باجر مسمى. يعني لا يقال عند هذه -

00:09:33
مصيبة الا ما يرضي الله عز وجل. لا يقال شيئا يسخط الله كالدعاء بالويل والثبور او غير ذلك من الاشياء. او آآ حصول يعني نياحة وان لم يكن معها تويل ودعاء برواية قبور كل ذلك محذور. النياحة محرمة - 00:09:53
والدعاء بالويل والثبور ودعوة الدعاوى بدعوى الجاهلية كل ذلك من الامور المحرمة وانما الذي يصوغ ويجوز ومن الفعل هو دمع العين وحزن القلب ومن القول الشيء الذي يرظي الله سبحانه وتعالى - 00:10:13
قال حدثنا الحسن ابن عبد العزيز عن يحيى بن حسان نعم عن قريش هو ابن حيان نعم. عن ثابت عن انس. نعم. ثابت من اسلم البوناني قال رواه موسى موسى ابن اسماعيل التبوذكي عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس نعم - 00:10:31
قال رحمه الله تعالى باب البكاء عند المريض. قال حدثنا اصبغ عن ابن وهب. قال اخبرني عمرو عن سعيد ابن الحارث الانصاري عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اشتكى سعد بن عبادة رضي الله عنه شكوى له - 00:10:57
فاتاه النبي صلى الله عليه واله وسلم يعود مع عبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص وعبدالله ابن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله - 00:11:20
فبكى النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه واله وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او - 00:11:40
وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه. وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة بالتراب اعد عن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه - 00:12:00
اله وسلم يعوده مع عبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص وعبد الله ابن مسعود رضي الله عنهم. فلما دخل عليه فوجد له في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله. فبكى النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما رأى القوم - 00:12:26
بكاء النبي صلى الله عليه واله وسلم بكوا فقال الا تسمعون؟ ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم. وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه. وكان عمر رضي الله عنه - 00:12:46
يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب. ثم ذكر باب البكاء عند المريض من الذي لم يمت والذي هو في المرض ويعني ليس البكاء يعني خاصا عندما مات او الذي نزع خرجت روحه وانما يكون قبل ذلك - 00:13:06
يعني عند المريض ولهذا ترجمة قال عند المريض لان هذا الذي حصل في هذا الحديث كان يعني آآ لا يزال في قيد الحياة ولم يحصل ولم يخرج تخرج روحه. فالرسول عليه الصلاة والسلام لما مرض سعد بن عبادة وهو سيد - 00:13:30
سيد الخزرج عن سيد الحزر لما لما مرض وآآ حصل له شكوى يعني مرض. لان فيقال للمريض شاكر ويقال له شكوى يعني حصل له مرض عاد هو معه جماعة من اصحابه. عاده ومعه جماعة من اصحابه - 00:13:50
منهم عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن مسعود لما وصل اليهم وكان في غاشية اهله قيل ان اهله كانوا محيطين باقاربه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعني قاموا وافسحوا - 00:14:11
والمجال للرسول عليه الصلاة والسلام حتى يقرب منه. يعني في غاشيته اهله غشوه. يعني كان اهله رشوه واحاطوا به فلما النبي صلى الله عليه وسلم تنحوا عن آآ القرب منه ليتمكن الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه من القرب - 00:14:29
من هو؟ فقال يعني اقضى فقال قد قضى. قد قضى يعني قد مات. يعني آآ قالوا لا قد قضى؟ قالوا لا. فبكى عليه الصلاة والسلام فبكى عليه الصلاة والسلام وهذا هو محل الشاهد لانه مكان عند المريض. وهذا محل شاهد لانه مكان عند المريض وقد اخبروه - 00:14:49
انه لم يقضي اي لم يمت. وانما لا يزال على قيد الحياة فبكى عليه الصلاة والسلام. فهذا هو المطابق للترجمة من جهة قوله البكاء عند المريض نعم. فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا - 00:15:14
فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا وهذا وعبد الرحمن بن عوف موجود معهم وما قال يعني ذلك الذي قال عند موته

موت ابراهيم. لانه قد علم الحكم قبل ذلك. علم الحكم قبل ذلك. واذا هذا - 00:15:32
بعد ما حصل يعني موت ابراهيم وحصل آآ الاستفهام من من عبد الرحمن بن عوف وقال انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده هنا ما قال شيئا لانه قدر على الحكم من قبل. وقد ولما بكى النبي صلى الله عليه وسلم هم بكوا معه - 00:15:49
بكى وحصل منهم البكاء معه ومنهم عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عن الجميع. نعم. فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحسن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم. ثم بين الحكم الشرعي في هذا وان البكاء لا يعذب - 00:16:06
الله عليه وانه لا يؤثر وانما هذه رحمة جعلها الله في قلوب العباد. وانما الذي يؤثر اللسان وما يحصل منه من الصوت يعني من النياحة هذا هو الذي الذي يعذب به او يرحم. يعني وهذا معناه ان انما ان هذا ذنب والذنب داخل تحت مشيئة - 00:16:26
الله عز وجل اما ان يعذب واما يرى لكنه اذا عذب لا يبقى المعذب في النار عندما يعذب من حصل منه معصية وحصلت منه الكبيرة لا يخلده في النار وانما يعذب ثم يخرج - 00:16:46
الجنة وقد اه يرحمه الله عز وجل قبل ان يحصل له العذاب فيتوب عنه ويتوب عليه ويتجاوز عنه كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر الاشراك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فكل ذنب دون شرك فهو تحت مشيئة الله. ان شاء عفى عن صاحبه ولم يعذبه - 00:17:00
وان شاء عذبه ولكنه لا يخلده. وانما يعذب في النار على قدر جرمه. ثم يخرج من النار ويدخل الجنة وان وانما يعذب على هذا. ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم. نعم. نعم. وان الميت يعذب ببكاء اهله - 00:17:20
عليه وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه. وقد سبق ان مر بنا يعني في الابواب التي سبقت ان البخاري رحمه الله قال اذا كان من سنته يعني انه كان يرضى بهذا الشيء او يأمر به او يعلم ان اهله يفعلونه وسكت يعني لانه راض به. واما اذا - 00:17:43
ان حصل منهم شيء فيعني هم الذين حصل منهم النياحة وهم الذين يؤخذون على ذلك والميت لا يؤاخذ يعني على ما يجري من غيره الا اذا كان متسببا فيه اما بوصية او آآ ابداء رغبة او آآ علمه آآ - 00:18:03
ان هذا شأن اهله ومع ذلك لم ينهاهم وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب. يعني هذه الامور المنكرة كان يفعل بهذا الفعل يعني كان بالعصا ويحضي ويحسب بالحجارة يحذو التراب. يعني على من يحصل منه - 00:18:23
آآ مثل هذا العمل الذي هو النياحة والتي هي حصول الصوت باللسان نعم سواء كانت رياحه يعني ليس معها كلام او نياحة معها كلام يعني سيء. كالدعاء والثبور او غير ذلك. نعم - 00:18:49
قال حدثنا اصبغ ابن الفرج عن ابن وهب عبد الله ابن وهب عن عمرو عن عمرو ابن الحارث عن سعيد ابن الحارث الانصاري نعم عن عبد الله ابن عمر قال رحمه الله تعالى باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك. قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن حوشب قال - 00:19:12
احدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة انها قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد ابن حارثة وجعفر وعبدالله ابن رواحة رضي الله عنهم جلس النبي صلى الله عليه واله وسلم يعرف في - 00:19:37
فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم - 00:19:57
ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد ابن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بحثوا في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك. فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء - 00:20:17
ثم ذكر باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك. باب ما ينهى من عن النوح والبكاء والزجر والزجر عن ذلك ما يذاع عن النوحي والبكاء. البكاء الذي معه نياحة. واما البكاء الخالي من النياحة فقد عرفنا الادلة المتعددة على على ان - 00:20:37
انه سائغ وانه لا نحضر فيه وانه قد فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال والزجري من ذلك يعني معناه يعني ما يعني ان النهي حصل به زجرة - 00:21:02

يعني وفيه وعيد فيعني فذكر الزجر هنا للتأكيد. وان النهي يعني معه زجر والزجر يعني ابلغ من مجرد النهي الزجر يدل على معنى اكثر من معنى النهي وانه نهي بزجر - 00:21:15

واغراض ثم ذكر حديث عائشة رضي الله عنها الذي سبق ان مر في الابواب السابقة وان وان الرسول عليه الصلاة والسلام لما حصل لما جاءه خبر قتل آآ زيد ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبدالله ابن رواحة رضي الله عنهم - 00:21:35

والامرا في غزوته غزوة مؤتة يعني آآ جلس عليه الصلاة والسلام يظهر الحزن عليه يظهر الحزن عليه ومر بنا ان في رواية ابي داوود انه جلس في المسجد. وان عائشة في داخل حجرتها وكانت تنظر من شق - 00:21:57

الباب وان الناس يعني يأتون اليه فجاء اليه رجل وقال يا رسول الله ان نساء جعفر يبكين يعني جعفر بن ابي طالب يعني يبكينا قال يبكينا؟ نعم. قال ان يبكين يعني بكاء رياحه يعني ليس بمجرد بكاء. فقال اذهب فانهى - 00:22:17

هن ذهب ورجع وقال انهن لم ينتهن لم يحصل انتهائهن فقال اذهب فانهاهن ثم قال قالت عمرة فزعمت عائشة ان ان زعمت عائشة ان زعمت قالت وزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحثوا في افواههم عمرة التي تروي عن عائشة ان عائشة زعمت ان - 00:22:37

النبي صلى الله عليه وسلم قال احثوا في وجوهن في افواههن التراب. وهذا فيه زجر وهذا يدل على الزجر بالفعل. والرسول صلى الله عليه وسلم امر بذلك يفعل بهن هذا الفعل الذي فيه زجر وهذا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:23:06

اه وش بعد تزعل؟ فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعلين. يعني عائشة رضي الله عنها دعت عليه. فقالت ارغم الله انفك. يعني ارغم الله انفك بالتراب لانك امرت بان تحذو التراب يعني في افواههن ولم تفعل وانما تتردد على الرسول صلى الله عليه وسلم يحصل لك منه يحصل - 00:23:26

له منك العناء في في ايذائه واخباره بهذا الخبر المحزن فانت لم تفعل ما امرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو انك تحذو في افواهنا التراب ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء والمشقة وهو التردد عليه وانت تقول - 00:23:50

انهن لم يفعلن وانهن لم لم ينتهين. هذا يعني فهذا فهذا الزجر من رسول الله بكونه امر بالحديث التراب وكذلك من آآ كلام عائشة رضي الله عنها والدعاء عليه وانه لم يحصل منه امتثال - 00:24:10

امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب. نعم. عن عبد الوهاب. ابن عبد المجيد الثقفي. عن يحيى ابن سعيد. الانصاري عن عمرة - 00:24:30

بنت عبد الرحمن عن عائشة. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد. قال حدثنا ايوب عن عن ام عطية رضي الله عنها انها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه واله وسلم عند البيعة الا ننوح - 00:24:46

ما وفت منا امرأة غير خمس نسوة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي امرأة معاذ وامرأتين او ابنة ابي صبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى ثم ذكر حديث ام عطية - 00:25:06

رضي الله تعالى عنها وان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليهن عند البيعة الا ينحن اخذ عليهن عند البيعة عند الاسلام والبيعة الاسلام اخذنا من عليهن الا ينحن. وانما خصهن باخذ البيعة على ذلك عند عند المبايعة - 00:25:28

على الاسلام بان ارشدهن الى هذا الشيء الذي قد يحصل ابتلاءهن به من ناحية من جهة عدم صبرهن وحصول الجزع منهن فكان يأخذ عليهن البيعة الا ينحن الا يحصلن منهن النياحة على الاموات - 00:25:49

وهذا يبين ان ان ما اظيف الى النساء مما يتعلق بالنياحة لقلة صبرهن ولجزعهن والرجال اه عندهم من الصبر والتحمل ماذا يكون عندهم عند عندهن ولم يأتي للرجال التنصيص على ذلك - 00:26:07

وانما الغالب التنصيص في حق النساء. لكنه لو وجد بالرجال فان الحكم واحد. لو وجد من الرجال من يجزع ويحصل منه نياحة ويحصل منه شيئا لا يجوز فان الحكم الذي جاء للنساء هو له ولكن لكون غالب ان هذا يكون من النساء وهو الجزع وعدم التحمل - 00:26:27

اخذ عليهن الا ينحنان قالت ام عطية رضي الله عنها ولم يفي يعني في هذه البيعة الا خمس نسوة يعني معناها ان كثيرا من النساء التي حصلت منهن المبايعة يعني حصل منهن يعني عدم الوفاء بها لما فيهن من قلة - 00:26:47
بالصبر والجزع ولما فيهن من عدم التحمل فكان آآ آآ مع تكرر المبايعة بعدد من النساء انه لم يفينا لم يفي منهن الا خمس نسوة. لم يفي منهن الا خمس نسوة يعني ما حصل منهن - 00:27:10
وهذا فيما تعلمه او فيما علمته ام عطية رضي الله عنها وهذا يوضح اه وجه تخصيص النساء بهذا الامر وان من حصل منهن المبايعة لا تعلم ام عطية انه سلم من - 00:27:30
مخالفة في ذلك الا خمس نسوة يعني ذكرتهن وهن ام سليم وام العلاء ابنة ابي صبرة وامرأته وامرأة اخرى خمس وجاء ذكرهن في يعني على وجهين وجها فيه شك ووجه فيه يعني عدم - 00:27:48
نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب. نعم. الحجبي البصري. نعم. عن حماد بن زيد. نعم. البصري. نعم. عن ايوب. ابن ابي تميمة. صحفي ذلك. البصري. نعم. عن محمد - 00:28:08
شيرين البصري. عن ام عطية ام عطية رضي الله عنها وهي قد جاءت الى البصرة. قد سبق ان مر بنا انها جاءت تدرك ولدا لها وكان يعني فمريض فلم تدركه يعني مات قبل ان تصل. فاذا يكون - 00:28:28
نعم قال رحمه الله تعالى باب القيام للجنازة قال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عام بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم. قال - 00:28:48
قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع ثم قال باب القيام للجنازة القيام للجنازة اذا مرت - 00:29:11
يعني من كان جالسا ومر به جنازة فانه يقوم يعني بدل ما يكون جالس يكون قائما حتى آآ حتى تخلفهم حتى تذهب يعني الجهة التي مرت منها وتذهب من الجهة التي مرت اليها فانها حتى تخلفهم وعن ذلك يجلسون - 00:29:31
وكذلك اذا ذهبوا بها انهم يعني يجلسون اذا وضعت. يعني اذا كانوا معها اذا كانت وضعت فانهم يجلسون يجلسون اذا وضعت وهذا الحديث يدل على يعني تعظيم امر الموت وآآ الارشاد الى الرهبة فيه وان - 00:29:53
الانسان يعني عندما يحصل له ذلك فانه يقوم لا من اجل المريض وانما من اجل الموت. وان الموت رهبة وان الانسان يعني لا يكون يعني مرور الجنازة عنده كأنه شيء عادي وكأنه شيء لا اثر له ولا يعني تأثير به في - 00:30:15
من هو الانسان بل يتأثر ويقوم يعني لرهبة الموت ولشدة الموت وللحذر من الموت لان الانسان يكون في قلبه الخوف من الموت والحذر من الموت واذا حذر الانسان الموت وخشيه فان ذلك يدفعه الى العمل الصالح كما - 00:30:35
فجاء ذلك مبينا عليه الصلاة والسلام في زيارة القبور وان الحكمة فيها انها تذكر الاخرة وانها تذكر الموت كما في بعض الروايات وذهب يعني كثير من الصحابة على يعني الاخذ بهذا الحديث وعلى العمل به. ومن اهل العلم من قال انه منسوخ. ومنهم من قال انه منسوخ. اه - 00:30:55
لان النبي صلى الله عليه وسلم يعني فعل ذلك اولا ثم انه يعني انه لم يقم بعد ذلك وقيل من معانيه انه لم يقم يعني هذا يدل على انه مستحب وليس بلازم ان يكونه يقوم هذا على سبيل الاستحباب وكونه جلس - 00:31:20
في بعض الاحيان هذا يدل على الجواز وان الامر بالقيام انه ليس بواجب كثير من الصحابة او اكثر الصحابة كما قال حافظ ابن حجر انهم يرون ذلك يعني هذا الفعل وانه يكون من قبيل الاستحباب. وبعضهم قال انه منسوخ - 00:31:40
قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن مديني عن سفيان ابن عيينة عن الزهري محمد مسلم عن سالم ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عمر. عن ابيه. نعم. عن عامر ابن ربيعة. نعم - 00:32:00
فيه رواية وفيه رواية التابعي عن تابعي وصحابي عن صحابي. لان رواية عبد الله بن عمر عن عامر بن ربيعة صحابي عن صحابي. ورواية الزهري عن سالم رواية تابعي تابعي عن تابعي. لان زهري من صغار التابعين. نعم. قال سفيان قال الزهري اخبرني - 00:32:16

عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حميدي عبد الله بن الزبير المكي حتى تخلفكم او توضع ها قد توضع حتى توضع يعني في الارض. وليس في اللحد؟ لا وليس في اللحد. توضع في الارض وليس في اللحد - 00:32:36

يقول احسن الله اليكم ما حكم من مرت به جنازة؟ فتبعها خطوات ثم رجع. هل ينال الفضل والاجر؟ لا ما يقال انه يمشي خطواته وانما يتبعه حتى تدفن. لان الحديث الذي ورد من صلى على الجنازة فله قيراط ومات بها - 00:32:56

انت تدهن وله قيراط اخر وله قيراط ايش المقصود يمشوا خطوباته وكفى قال رحمه الله تعالى باب متى يقعد اذا قام للجنازة قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله - 00:33:16

وسلم انه قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه اعد عن عام بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا - 00:33:40

معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه ثم قال باب متى يقعد؟ اذا قام للجنة اذا قام للجنازة لان الباب الاول يتعلق بالقيام للجنازة وهنا بالقعود اذا قام - 00:34:05

متى يقعد اذا قام اورد حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه وفيه انه اذا اذا مرت به باحدكم جنازة فان لم يكن فانما كنت يقول اذا رأى احدكم جنازة نعم فان لم يكن ماشيا معها فليقم - 00:34:26

حتى ان ان القيام يكون من من لم يكن ماشيا معها وانما كان جالسا فمرت به جالسا فمرت به فانه عند ذلك يقوم ويقعد اذا يعني آآ يعني اه آآ خلفها - 00:34:49

اذا حذفته يعني ذهبت الجهة التي اه ذهب بها اليها حتى تخلفه او حتى يخلفها او تخلفه. حتى يخلفها يعني كأنه يعني معناها انه مشى يعني الى جهة اخرى. يعني يعني اقامة - 00:35:08

ولم يقعد وانما مشى الى جهة اخرى او تخلفه فانه يجلس اذا خلفته وذهبت نعم او توضع من قبل ان تخلفه او توضع يعني من قبل ان تخلفه يعني كون المكان قريب. يعني المكان الذي يعني - 00:35:29

فيه قريب فاذا وضعت فان له ان يجلس والذين معها ايضا يجلسون قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن الليث ابن سعد عن نافع عن ابن عمر. نعم اذا كان الميت كافرا فهل يشرع القيام لجنازته؟ وجاء في بعض الروايات ذلك وان وان الرسول صلى الله عليه وسلم قام - 00:35:49

يعني لجنازة كافر وآآ يعني وذلك ليس باجل كافر وانما من اجل الموت كما عرف. من اجل رحبة الموت وشدة الموت وتذكر الموت ولهذا الكفار يعني يزارون ولكن لا يدعى لهم. كل ذلك لتذكر الموت. وتتبع جنائزهم - 00:36:17

لا تتجنايزها. اقول لا تتبع جنايزهم وانما يعني يقام للرهبة. ولا تؤذي جنائزهم الا يعني اذا كان ما في يواريهم ولا ما في احد من الكفار يوريهم فاما فان المسلمون يوارونه ويدفنونه. نعم. لكن لا تتبع الجنائز - 00:36:37

يقول في بلدنا اذا مرت الجنازة في الشوارع فينزل بعض اصحاب السيارات من سيارته ويقف حتى تمر الجنازة هل هذا سائغ الذي يعني يبدو ان مثل هذا لا يقال انه ينزل ويقف ولكنه يقف ويعني يبقى في سيارته - 00:36:59

لان يعني هذا مثل الراكب مثل الراكب اللي راكبه دابة ما ينزل من الدابة يعني لكنه يقف يقف على دابته فهذا من سيارة مثل الدابة التي قالوا انها انه يقف ولا ينزل. يعني بدل ما يمشي يكون واقف - 00:37:19

الجالس يقوم. الجالس يقوم والراكب يقف فكذلك راكب السيارة يقف كما يقف راكب الدابة قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله - 00:37:36

عنه بيد مروان فجلسا قبل ان توضع. فجاء ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق. اعده - 00:37:57

عن سعيد المقبوري عن ابيه. نعم. قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فجلس قبل ان توضع فجاء ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا - 00:38:17
عن ذلك فقال ابو هريرة صدق ثم ذكر نفس الباب متى يقع متى يقعد؟ يعني يعني ذكر هذا الحديث ان اه عن اه سعيد ابي سعيد المقبري ان ان مروان ابن الحكم كان في جنازة وان معه - 00:38:39
معه ابو هريرة رضي الله عنه وانهما جلسا يعني قبل ان توضع فجاء ابو سعيد وقال لمروان قم فقد علم هذا ان علم هذا انه ان النبي نهانا عن ذلك نعم ان النبي نهانا عن ذلك عن الجلوس - 00:39:03
حتى توضع فقال ابو هريرة فصدق يعني ان ابنها عن ذلك لكن الذي حصل من ابي هريرة يعني يدل على انه ليس وانه من من من قبيل المستحب وانه ليس من الاشياء اللازمة الواجبة المتعينة على هذا يحمل ما حصل من ابي هريرة رضي الله - 00:39:23
نعم. قال حدثنا احمد بن يونس. هو احمد بن عبد الله بن يونس. هذا الذي وصفه الامام احمد بانه شيخ الاسلام هذا الذي قال عنه الامام احمد شيخ الاسلام. وهذا لقب من من من مراتب التعديل - 00:39:43
اه الرفيعة العالية. كونه يوصف بانه شيخ الاسلام وهذا موجودا عند عند السلف المتقدمين بخلاف يعني ما قاله بعض المتكلفين في هذا الزمان الحاقدين على شيخ الاسلام ابن تيمية وكونه يوصف بانه شيخ الاسلام ويقال لشيخ - 00:40:03
وقد يعني وقد شاءه ذلك يعني هذا الشيء موجود عند المتقدمين عند عند سلفه هذه الامة احمد ابن يونس قال عنه الامام احمد انه شيخ الاسلام. عن ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد - 00:40:24
عبد الرحمن عن سعيد المقبوري نعم عن ابيه نعم عن ابي هريرة وابي سعيد نعم قال باب قال رحمه الله تعالى باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام - 00:40:44
قال حدثنا مسلم يعني ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع - 00:41:06
ثم قال باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال. فان قعد امر بالقيام. باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع الرجال ومن قام ومن قعد فانه يقوم امر امر بالقيام ومن قعد امر بالقيام هذه - 00:41:26
ترجمة يعني اعاد فيها حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه المتقدم آآ في قصة آآ مروان وابي هريرة وان وان وان ابا سعيد قال قال اذا قال ابو سعيد رضي الله عنه - 00:41:48
الجنازة فقوموا اذا رأيتم موقع الجنازة فقوموا ومن تبعها فلا يقعد حتى توضع. ومن ومن تبعها فلا يقعد حتى ترى فلا يقعد حتى توضع هذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام يتبع يعني من تبعها فانه لا يقعد واذا كان جالسا يقوم ثم يقعد - 00:42:08
واذا كان ليس تابعا لها فهذا شأنه واما اذا كانت تابعا لها فانه يستمر قائما حتى توضع على توضع من من اكتاف الرجال وتوضع على الارض ولكن آآ ذكر كونه امر بالقيام هو في الحديث المتقدم الذي قال فيه ابو سعيد ابن مروان قم - 00:42:28
فقد علم هذا يعني ابا هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. قال حدثنا مسلم يعني ابن ابراهيم عن هشام احدنا مسلم يعني ابن ابراهيم. كلمة يعني ابن ابراهيم هذه الذي قالها من دون البخاري. من دون البخاري هو الذي قال - 00:42:48
يعني ابن ابراهيم لان البخاري اكتفى بقوله مسلم. لكن من دون البخاري من الرواة الذي رووا عنه هم الذين اتوا بكلمة يعني يعني ابن ابراهيم لان التلميذ لا يحتاج الى يعني يأتي بكلمة يعني. وانما ينسب شيخه كما يريد. ان اتى باسمه فقط او اسمه واسم ابيه - 00:43:08
اول شي بجده وبجده وهكذا يفعل ذلك. اما من يأتي بعده فاذا وجد الراوي ذكره بدون اه بسط لنسب وتوضيح له فانه يأتي بشيء يوضح ذلك ولكن يأتي بكلمة يعني او بلفظ هو. وكلمة يعني - 00:43:31
هذه لها قائل ولها فاعل فقائلها من دون الراوي يعني كلمة يعني قالها من دون البخاري وفاعلها ضمير مستتر يرجع الى آآ يرجع الى الى البخاري. يعني يعني البخاري كذا وكذا من دون البخاري قال يعني اي يعني البخاري كذا وكذا - 00:43:57

يعني انه يعني بشيخه مسلم انه مسلم ابن ابراهيم. نعم. فاذا هذا ليس مقصورا على ثلاثة اثناء الاسانيد وانما حتى نفس صاحب الكتاب ومؤلف الكتاب يكون في عند شيخه يعني - 00:44:24

لكن ذلك مضاف الى من قبل شيخه. ما من قبل المؤلف. من قبل المصنف كما هو هذا في هذا الحديث عند البخاري يعني البخاري ما يقول يعني؟ يقول حدثنا مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي ويقول كما يريد. لكن من دونه لا يزيد. وان زاد اتى بكلمة يعني - 00:44:44

عن هشام هشام عن يحيى الاصغري كثير عن ابي يحيى ابن ابي الكثير. عن ابي عبد الرحمن بن عوف. عن ابي سعيد الخدري. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من قام لجنازة يهودي قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن - 00:45:04

عبدالله رضي الله عنهما انه قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به. فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي. قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا - 00:45:34

ثم ذكر باب القيام لجنازة من قام لجنازة يهودي من قام لجنازة يهودي يعني ذكر ان ما تقدم من القيام للجنازة انه ليس خاصة بجنازة المسلمين وانما هو باي جنازة لان القيام ليس من اجل آآ من اجل - 00:45:52

الكافر الذي يقام عند جنازته وانما يقام من اجل الموت. ومن اجل رهبة الموت وتذكر الموت وبيان خطر يعني خطر الموت وان الانسان لا يستهين به ويحصل لكل احد يحصل لكل احد فاذا مرت جنازة سواء كانت جنازة مسلم او - 00:46:12

فانه يمر بها فانه يقام من اجلها. وآآ وليس ذلك من اجل اليهودي ولكن من اجل الموت ورهبة الموت. وكما قلت يعني انفا ان ان زيارة القبور حتى الكفار تجوز زيارة قبورهم بالتذكر ولا يجوز ان يدعى لهم ولا - 00:46:32

يجوز ان يدعى لهم وانما تزال قبور الكفار للتذكر الى زيرته. نعم قال جابر مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به. فقمنا به يعني معه بسببه. او بسبب قيامه. نعم - 00:46:52

فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال اذا رأيتم الجنازة فقوموا. اي وهذا عام. اي جنازة. نعم. لان المقصود ذكر الموت قال حدثنا معاذ بن فضالة عن هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبدالله - 00:47:10

قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو ابن مرة قال سمعت عبدالرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما - 00:47:32

انها من اهل الارض اي من اهل الذمة. فقالا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مرت به جنازة فقام وقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا؟ وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى - 00:47:51

قال كنت مع قيس وسهل رظي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال زكريا عن ابي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة. ثم ذكر هذا الحديث - 00:48:11

اه وهو يتعلق بالقيام للجنازة ولو كان ولو كانت جنازته يعني كافر وذلك انهم لما كانوا في القادسية كان سهلا ابن سعد سعد سهل ابن حنيف وقيس ابن عبادة قيس ابن سعد وقيس ابن وقيس ابن سعد ابن عبادة - 00:48:31

وقيس ابن سعد ابن عبادة كان جالسين فمرت الجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض يعني من اهل المكان الذي يعني هو اخذت منهم الجزية واهل الذمة انها جنازة واحدة من اهل الارض. ليس من الغزاة الذين - 00:48:52

الجأوا للجهاد في سبيل الله وانما للكفار الذين كانوا اليست نفسا؟ نعم فقيل انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا نعم يعني استدلوا بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام لجنازة اليهودي وانه قيل له فقال اليست نفسا؟ اليست نفسا - 00:49:12

فقبضت اليست نفسا يعني حصل لها الموت؟ والمقصود هو يعني حصول الموت. للانفس التي تقبض كانت مسلمة او كافرة نعم قال حدثنا ادم ويعني سهل ابن حنيف وعيس ابن عبادة قيس ابن سعد ابن عبادة هذا يعني من - 00:49:37

كان معروفا بالطول. يعني كان طويلا جدا. وكان يعني اه اه يعني ذكر له او قيل له ان رجلا من الروم يعني يقول انه انه طويل وانه ليس احدا يطاوله - 00:50:02

فقيل له في ذلك فاعطاهم سراويله وقال اعطوه يلبسها فلبسها فوصلت الى حلقه وصل سراويل سعد بن قيس بن سعد قيس بن سعد بن عبادة الى حلق ذلك الرومي الذي يريد ان يطاول. نعم. قال حدثنا - 00:50:22

ادم ادم عن شعبة شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة نعم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى نعم عن سهل بن حنيف وقيس بن سعد وقال ابو حمزة السكري محمد ابن ميمون عن الاعمش - 00:50:42

محمد محمد ابن ويقال له السكري يعني هذه نسبة الى ما لا يسبق الى الذهن. يعني يسبق الى الذهن انه انه يحصل على السكر او يبيع السكر ولكنه ليس كذلك وانما كان حلو المنطق. كلامه سكر كما يقولون. كلامه حسن يعني يوصف بانه سكر يعني مثل السكر بالحلاوة - 00:51:02

يعني فهذه نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن. مثل خالد الحداء ليس حذاء ولا يبيع الاحذية. ولكنه كان يجلس عند الحذائيين. يجلس عند الحدائين فقيل له الحذاء. وهذا ليس بايع - 00:51:25

السكر ولا يعني يعني صانعا له وانما كان حلو المنطق وحلو الكلام لهذا قيل له السكري نعم. عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى. نعم. وقال زكريا عن الشعبي. زكريا ابن ابي - 00:51:42

زائدة؟ عن الشعب نامر ابن شراهين. عن ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس. ابو مسعود؟ عمرو ابن الانصاري البدري نعم قال رحمه الله تعالى باب حمل الرجال الجنازة دون دون النساء. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا الليث - 00:52:02

عن سعيدنا المقبوري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا او وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم. فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة. قال - 00:52:25

يا ويلها اين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعقا. ثم قال باب؟ باب حمل الرجال الجنازة دون النساء. باب باب حمل الجنازة حمل الرجال الجنازة دون النساء. يعني الذين يتولون حمل الجنائز - 00:52:45

هم الرجال يعني ليس النساء النساء عندهن ضعف وعندهن الجزع وليس عندهن التحمل فيعني ذلك يزيدوا في حزنهن لا سيما اذا باشرت يعني الحمل فان ذلك يزيد في حزنها وايضا هي ضعيفة يعني من ناحية - 00:53:05

الحمل هي ضعيفة ليست من الرجال يعني عندهن الضعف وعندهن عدم القوة ولكن المهم في الامر عدم صبرهن وعدم تحملهن وان يؤدي الى ان يحصل منهن ما لا تحمد عاقبته. فذكر الترجمة بانها للرجال. لان الرجال هم - 00:53:25

يتولون ذلك ثم اورد هذا الحديث عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانسان - 00:53:45

ذكر ذكر يعني هذا الحديث من اجل يعني اذا الرجال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال واحتملها الرجال. هنا قال احتملها الرجال يعني ايه؟ ان الرجال هم الذين يحملونها وهذا شأن الرجال - 00:54:05

يعني هذا شأن لي انهم هم الذين يحملونها. وهذا هو وجه ايراد الحديث تحت هذه الترجمة وهي حمل الرجال آآ دون النساء لانه اضاف ذلك اليهن. اليهن دونهن. وقد ذكر الحافظ ابن حجر يعني - 00:54:22

ايضا حديثا في ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى يعني بعض النساء عن يعني اتباع الجنائز ومعلوم اذا نهينا عن اتباع الجنائز فمن باب اولى الا يحملن الجنائز. وكذلك الحديث الذي سبق ان مر عن ام عطية انها قالت نهينا عن اتباع - 00:54:42

يناير نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. فهذا يدل على ان حمل الرجال حمل الجنازة انما هو من شأن الرجال من شأن آآ النساء. وفيه انها اذا حملها الناس وذهبوا بها الى المقبرة فاذا كانت - 00:55:02

فانها تقول قدموني قدموني لانها تريد ان تصل الى النعيم الذي اعدها الله لها يعني في القبر ومن المعلوم ان القبر يعني ينعم صاحبه اذا كان من اهل النعيم ويعذب في قبره اذا كان من اهل العذاب. فهي - 00:55:22

تقول قدموني آآ واذا كانت بخلاف ذلك قالت يا ويلها اين تذهبون بها؟ اين تذهبون بها؟ يا ويلها يعني بدل ما المقصود انها تقول يا ويلي اين تذهبون بي؟ ولكنه عدل عن ضمير المتكلم الى ضمير الغائب من اجل المحافظة - 00:55:42

وعلى حسن اللفظ والبعد عن اضافة الشيء الغير الطيب الى الانسان. وهذا مثل ما جاء في قصة عبد المطلب انه قال لما قال هو على على ملة العمر هو هو قال انا على ملة العمر ولكن الراوي بدل ان يقول انا اتى بكلمة هو - 00:56:02

من باب الادب والابتعاد عن اللفظ آآ سيء او لفظ الذي ليس بجميل انه يضيف الى نفسه. فهنا قالت يا ويلها يعني الراوي او الحديث في الحديث انه آآ جاء فيه ذكر الضمير الغائب بدل ضمير آآ المتكلم - 00:56:22

لان هذا حكاية لشيء يحصل منها فعدل عن ضمير المتكلم في انه غير حسن الى ضمير الغائب لانه هو الاحسن. قال يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصدق يعني هذا الصوت الذي يحصل يسمعه كل شيء للانسان - 00:56:42

الانسان لانه مكلف والمكلف يعني شاء الله عز وجل ان تكون امور الاخرة مخفية عنه حتى يتميز من يؤمن من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن لانه لو كانت امور الدنيا على الاخرة علانية وامور القبر علانية وامور ما يجري في القبر علانية لا ما حصل - 00:57:06

تمييز بين من يؤمن الغيب ومن لا يؤمن الغيب. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع - 00:57:30

لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من من عذاب القبر ما اسمع. قال ولو سمع الانسان لصعق يعني شدة الهول والخوف. ولهذا كما هو معلوم الناس لو كان عندهم مريض - 00:57:40

يعني فيه مرض شديد ويعني آآ يحصل منه صياح وبكاء ما ما يستريح اهله ولا يقر لهم قرار ولا يتهنئون بطعام ولا يتهنئون بنوم وهم يسمعون. وهذا شيء في الدنيا. فكيف بما يحصل في امور الاخرة التي يعني في امور الغيب - 00:57:58

التي يعني شأنها عظيم. وخطرها كبير. فان كان صدقات يقدموني وان كانت غير ذلك قيل قالت يا ويلها ان بها كل انسان كل شيء الا انسان ولو سمع الانسان لصعق - 00:58:18

نعم. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهويشي عن الليث ابن سعد. عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي سعيد لا قال رحمه الله تعالى باب السرعة بالجنازة. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:58:36

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم الحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول السائل ما حكم القراءة على حجر او تربة ونضعها فوق قبر الميت بعد دفنه - 00:58:59

القراءة على حجر او تربة ونضعها فوق قبر الميت بعد دفنه. اقول هذا لا يجوز ما جاء شيء يدل عليه. يعني يقرأ على حجر من اجل يوضع هذا هذا ليس ليس له ليس له اساس وليس له اصل. يقول اذا مات - 00:59:25

كشخص يقولون ذهب الى مثواه الاخير. هل هذه اللفظة صحيحة؟ آآ مثواه الاخير معلوم ان الاخرة يعني هي اه يعني اه حالات ليست حالا واحدة لكنها كلها متفقة في كونها من الاخرة. من حين يموت الانسان انتقل من الدار الدنيا الى الدار الاخرة - 00:59:46

والقبر اول منزل من منازل الاخرة. ولكن النهاية هي دخول دخول الجنة او دخول النار. والبقاء يعني فيهما او الخروج منها لكن كونها آآ آآ كونها من احوال الاخرة وانها انتقل من الدار الدنيا الى الدار - 01:00:11

الاخرة فهو من ناحية اه انه يعني ايش ان الدنيا؟ نعم انتقل الى ما فيها والاخيرة. لكن من ناحية حالات الاخرة لا يقال ان هذا اول شيء في الاخرة ان هذا يعني اخر شيء في الاخرة بل هذا اول شيء في الاخرة. اول منازل الاخرة. ثم بعد ذلك الحساب والصراط والميزان - 01:00:31

والجنة والنار اخر شيء يكون به الاستقرار والدوام هو الجنة او النار قوله فحص او زعمت انه قال فاحثوا بوجوهن التراب او افواههن. هل الحذو في وجوه النائحات التراب هل هذا مشروع؟ اذا اذا حصل او اذا حصل اه يعني انهن نهين ولم يمتثلن - 01:00:51

وحثي التراب وقيل هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم طيب يقول اذا لم احضر لدفن

ابي وهو كافر تحصل فتنة شديدة بين اسرة وبيني فماذا افعل؟ اذا كان اذا كان - 01:01:19
الذين قاموا به الكفار وآآ يعني وانه يوجد من يكون آآ يعني آآ من يتولاه وهم فانت لا تتولاه وكونك يعني تذهب يعني اذا كان اذا كان كفار فالامر سهل - 01:01:39
انت امتثل ما جاء به دينك ولا يضرك ان الكفار يعني يغضبون او انما يبين لهم ان هذا حكم الدين وان لا يعني بريء بريء من المشركين وبريء من الكفار. يعني في الحياة وبعد الممات. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله وبحمدك - 01:01:59
نشهد ان لا اله الا انت - 01:02:19